

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الحديث من الفقه أنهم إنما أرادوا أن يعرفوا أصائم رسول الله ﷺ بعرفة أم غير صائم لأن الصوم هناك يكره لأهل عرفة خاصة مخافة أن يضعفهم عن الدعاء . ومما يبين ذلك حديث ابن عمر أنه سئل عن صوم يوم عرفة فقال : حججت مع رسول الله ﷺ فلم يصمه ومع أبي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه ولا أنا أصومه ولا أمر بصيامه ولا أنهى عنه . شهر وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه سئل : أي الصوم أفضل بعد شهر رمضان ؟ فقال : شهر الله المحرم . قوله : شهر الله المحرم أراه [قد -] نسبه إلى الله ﷻ [تبارك وتعالى -] وقد علمنا أن الشهور كلها ﷻ [تعالى -] ولكنه إنما ينسب إليه D كل شيء يعظم ويشرف ; وكان سفيان بن عيينة يقول : إن قول الله ﷻ تعالى : وَاعْلَمُوا أَنَّهُ أَزْمًا غَنِمْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وقوله :